رئيس لجنة تحكيم مسابقة «وجوه عمانية ٢٠١٦» في استضافة التكوين..

الإعلامية لميس الكعبية: النجاح ومواصلة المشوار هما ردنا على التعليقات السلبية

قال عنها الشاعر العماني عبدالرزاق الربيعي عندما وصفها: «أَنت كَالنّخلَة الشّامخَة التّي تنْبت علَى أرْضَ عُمَان»، هي عراقية الجنسية ولكنها تنتمي إلى عمان، فلا تنسى فضل هذا البلد المعطاء الذي منحها الأمن والأمان والسكينة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها العراق. معدة ومقدمة البرنامج الإنساني «الخيرات» الذي يستعرض معاناة العوائل النازحة والمهجرة، مديرة مجلة بيادر الأسبوعية، وكاتبة مقالات. تنتمي إلى مجموعة «مزيج العمانية»، حيث شاركت في عدة مجالات بمسابقة عمان نكست توب مودل في موسمه الأول والثاني. في لقائها مع التكوين تتحدث عن المسابقة وملابساتها وتفاصيل كثيرة ردا على الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه المسابقة.

حوار: أنوار البلوشية

مجموعة مزيج العمانية، حدثينا عن دورك فيها، وما هي أهدافها؟

تضم مجموعة مزيج العمانية عددا من الشباب العماني الذين يمتلكون أفكارا جديدة وعصرية تخدم المجتمع العماني، وتتناسب مع عاداتهم وتقاليدهم، وتحافظ على الموروث العماني الأصيل، وتمثل الهوية العمانية بالزي العماني التقليدي، وتبحث عن الحلول المناسبة لكل الثغرات والفجوات في المجتمع. ودوري يتماشى مع الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه هذه المجموعة، وهو دعم الشباب العماني الواعد ومساندتهم، فمنذ بداية مسابقة عمان نكست توب مودل في موسمه الأول والثاني كنت الداعم الأساسي للمجموعة، حيث كنت عاملا رئيسيا في تنظيم ودعم المسابقة، وترأست لجنة التحكيم، إضافة إلى الدعم الإعلامي والإعلاني للمسابقة.

حدثينا عن فكرة مسابقة «عمان نكست توب مودل» ؟

من خلال مشاهدة الإعلانات التجارية التي تتطلب إبراز الهوية العمانية كانت تمثلها الجاليات والجنسيات الأجنبية المختلفة التي لا تمثلها على حقيقتها، لذلك نشأت الفكرة لدى مجموعة مزيج بضرورة دعم استراتيجية السلطنة في الحفاظ على الزي العماني، والموروث الثقافي دون المساس والعبث، لذلك قررت المجموعة إطلاق مسابقة عمان نكست توب مودل ٢٠١٥م، التي تصدرت عنوان #هويتنا___عمانية. بعد النجاح في الموسم الأول أقمنا المسابقة في السنة الثانية على التوالي والذي تصدر عنوان #وجوه___عمانية.

ابراز الهوية العمانية

وأضافت بالحديث عن أهداف المسابقة، وآلية اختيار المتسابقين..

تسعى المسابقة إلى اختيار أفضل عارض، وتجاوز الصورة التقليدية للمسابقات المشابهة. وكذلك تقوم المسابقة على إبراز الجانب الحضاري والثقافي والاجتماعي والسياحي للسلطنة مع الأخذ بعين الاعتبار العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في مجتمعنا، وأيضا سد العجز في مجال الإعلان التجاري من خلال تهيئة جيل من الشباب الواعد القادر على مواكبة تطورات العصر في الدعاية والإعلان من خلال تمثيل هويتهم العمانية دون الاستعانة بعارضين من الخارج. وتخدم هذه المسابقة مجالي السياحة والاستثمار بالسلطنة، وتُعد تجسيدًا حقيقيًا للتعايش السلمي من خلال الحملات التي سيقوم بها المترشحون للجائزة. تعمل المسابقة على تنمية الطاقات الشبابية، وبث روح التنافسية في أعمال ستضمن لهم فرص عمل إضافية في إطار الأعمال الإعلانية ذات الطلب في مجال عروض الأزياء والموضة والإعلان. ومن شروط المسابقة أن يكون المشارك عماني الجنسية، ويتراوح عمره بين ١٧ إلى ٣٠ سنة، ويتم اختبار ثقافته العامة والكاريزما، وأن يتمتع باللياقة البدنية في الطول والوزن وبكل ما يتعلق بالصحة العامة، واهتماماته الرياضية التي تحافظ على الشكل العام.

فخر الصناعة العمانية

ما الاستفادة التي تعود على المشاركين من خلال مشاركتهم؟

خلال مشاركة الشباب في المسابقة يسهمون في إبراز دورهم في المجتمع وتمثيل هويتهم العمانية الأصيلة، وتتمثل كمصدر دخل للشباب من خلال تصوير الإعلانات التجارية في السلطنة.

وعن الجائزة المقدمة للفائز ذكرت..

تتمحور فكرة جائزة مزيج على ثلاثة معايير، وهي خارطة السلطنة التي تعتلي الجائزة، وترمز إلى جذور الأرض الطيبة عمان، ويحيط بها تاج يرمز للعلو والرفعة التي نالها العمانيون عبر التاريخ العريق في ظل القيادة الحكيمة. ويتوسط التاج فخر الصناعة التقليدية الخنجر والسيف، حيث تم صنع الجائزة من خام النحاس المستخرج من جبال عمان مطلي بالذهب والفضة. الجائزة صممتها مؤسسة المفارید للفضيات لصاحبتها أحلام السيابية.

فعاليات وورش عمل

نال موسم ٢٠١٦م صيتا ذائعا تفوق على الموسم الذي سبقه، حدثينا عن تفاصيل ذلك.

تضمنت لجنة التحكيم من مجموعة لامعة في مجال الفن، أنا والمقدم والمعد الكويتي عبدالله يحيى من تلفزيون دولة الكويت، والمودل الخليجي الأول والمدرب الدولي كامل

تبرز المسابقة الجانب الحضاري والثقافي والاجتماعي والسياحي للسلطنة في إطار العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في مجتمعنا

نقيم ورش عمل لاختبار المتسابقين وتأهيلهم للانخراط في سوق العمل

■ من كان له تعليق سلبي لم يكن على دراية كافية بأهداف المسابقة وأساسياتها

■ الدليل على نجاح المسابقة هو استفادة المشاركين والجهات الحكومية والخاصة من نتاج عملنا

الهنائي، والمخرج إبراهيم المنذري صاحب شركة صولو ميديا للإنتاج الفني. قامت اللجنة في المرحلة الأولى باختيار المتسابقين العشرين النهائيين المستوفين للشروط، الذين تم نشر صورهم في المرحلة الثانية عبر موقع التواصل الاجتماعي الأنستجرام، ثم في المرحلة الثالثة فُتح باب التصويت للجمهور عبر موقع الأنستجرام لاختيار المتسابقين العشر الأفضل، حيث وقع الاختيار من قبل الجمهور للمتسابقين العشرة الذين استضافهم منتجع انانتارا الشهير في الجبل الأخضر، وتم فيه نقل مباشر لحياة المتأهلين يعيشون معا، وتنقل أحداث يومياتهم في تلفزيون الواقع على مدار ٢٤ ساعة. ثم أقيم الحفل الختامي للإعلان عن الفائز في مسابقة «وجوه عمانية٢٠١٦م» الذي حصد اللقب فيه المتسابق أحمد النوفلي بالمركز الأول، والمتسابق رستم البلوشي في المركز الثاني، ومؤيد البلوشي بالمركز الثالث، ومعتز الرئي سي في المركز الرابع ، وتم تتويج العشرة الم تأهلين جميعهم بوسام مزيج.

حدثينا عن برنامج الواقع في منتجع أنانت ارا الجبل الأخضر؟

هذا البرنامج كان الهدف منه هو اكتشاف مواهب المتأهلين العشرة للمرحلة النهائية من المسابقة في جانب إلتزامهم بالوقت واللياقة البدنية، ونسبة الذكاء، بالإضافة إلى تدريبهم من خلال ورش خاصة لتأهيلهم للمرحلة القادمة، كورشة الرياضة، وورشة الوقوف أمام الكاميرا، وورشة المشي على منصة العرض، والتعرف على المتسابقين عن قرب، وملاحظة قدرتهم على استيعاب العمل في المستقبل كوجه إعلاني لعلامة تجارية معينة، أو تمثيل مؤسسات خاصة أو حكومية بالزي العماني التقليدي، واكتشاف شخصية المتسابقين غلى أرض الواقع، ومدى تقبلهم للبرامج المعدة لهم من قبل مجموعة مزيج.

مواصلة مشوار النجاح

وردتنا تعليقات كثيرة تنصب في غير صالح المبادرة التي تقومون بها والعمل الذي تسعون في إظهاره من خلال مسابقة «عمان نكست توب مودل٢٠١٦م»، ما ردك على ذلك؟

على النقيض تماما، فقد حصلنا على تعليقات إيجابية حول المسابقة، لأنها تخدم الصالح العام، وتعود بالنفع على الشباب العماني، وتخدم القطاع الخاص والحكومي على السواء. وكما أسلفت خلال هذا الحوار بالحديث عن أهداف المسابقة وأهميتها والفائدة منها، وبرأيي لا أرى أي جوانب سلبية تخالف

المجتمع. أما من كان له تعليق سلبي فلم يكن على دراية كافية بأهداف المسابقة، أو لم يتابع المسابقة حتى يتعرف على أساسياتها، وعادة العمل الناجح والمثمر هو ما يقع تحت الانتقاد، وهناك من يحارب النجاح، ونحن قد تجاوزنا هذه المرحلة، والرد على تلك التعليقات السلبية وذلك بالعمل وإظهار النتائج المرضية ولله الحمد. حيث استطاع المتأهلون العشرة الحصول على فرص عمل، فقد تم اختيار الفائز بالمركز الأول أحمد النوفلي ليكون الوجه الإعلاني لمنتجع أنانتارا في الجبل الأخضر، وهي أعلى قمة في الشرق الأوسط وأحد المنتجعات الستة المصنفة عالميا، واستطاع أحدهم الحصول على فرصة عمل ليمثل إعلانا لشركة السلام للطيران، وأيضا حصل ثلاثة منهم على فرصة عمل مع تلفزيون سلطنة عمان، وهذا دليل على نجاح المسابقة واستفادة الشباب العماني والجهات الحكومية الخاصة من نتاج عملنا. ونحن ماضون إلى الأمام ولن نتوقف. سأكون داعمة للشباب العماني الذين تتوافق أحلامهم مع البيئة التي نعيش فيها، وتتماشى مع عاداتنا و تقاليدنا، وتخدم الصالح العام، وتعود بالنفع عليهم.

نحو مستقبل مشرق

وفي ختام الحوار ذكرت الإعلامية لميس الكعبية..

لقيت المسابقة إقبالا كبيرا من قبل المجتمع العماني وعلى مستوى الخليج العربي، ونالت تشجيعا من قبل شخصيات بارزة على مستوى السلطنة. أتمنى أن نستمر في مسيرة النماء والبناء نحو مستقبل مشرق بسواعد أبناء الوطن، وأقدم الشكر الجزيل لكل من دعم المسابقة وبذل الجهد في إنجاح كل خطوة من خطواته.